



الحوار العربي الأوروبي لحقوق الإنسان
حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين
دليل التعليم و أدوات التدريب

Arab-European Human Rights Dialogue
Women's Rights and Gender Equality
Education Manuals and Training Tools

Presented by Dr. Bahija Baha Ezzi

Founder Member of the National

Commission of Human Rights

K. S. A.

مقدمته الدكتورة/ بهيجة بنت بهاء عزي

عضو مؤسس للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

عضو مجموعة العمل الرابعة لحقوق المرأة والمساواة
بين الجنسين



القضية

- التعليم من أجل المساواة بين الجنسين :
- تعمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على فرض ثقافة المساواة بين الجنسين من مختلف مستويات المجتمع بما في ذلك تدريب القضاة، والإدعاء العام prosecutes والمحامين، وموظفي المؤسسات الوطنية، وتدريب الطلاب والمعلمين والعاملين في مجال حقوق الإنسان .
- تطوير المناهج لضمان التمثيل الكافي من الرجال والنساء على حد سواء.

ISSUE

- **Education for Gender Equality :**
- NHRIs work on establishing and enforcing a culture of gender equality of different levels of society, including training of judges, prosecutes, lawyers, NHRI staff, training of HR students and staff
- Development of curricular, ensuring adequate representation and imaging of men and women.

الوسائل :

- توفير معلومات لإنشاء قاعدة بيانات مشتركة في مجال التعليم من أجل المساواة بين الجنسين.
- وضع دليل للأدوات التدريبية في مجال المساواة بين الجنسين .

MEANS :

Education Manuals and Training Tools



طرق العمل :

1- التحليل والبحث العلمي :

تحليل المصادر الدينية لكيفية دعم حقوق المرأة
ومشاركتها (بحوث - وثائق - احصائيات -
قوانين - ممارسات).

2- الحوار وتعزيز الشراكات :

- تعزيز الحوارات الوطنية والإقليمية
- تبادل الخبرات والمعلومات

3- كسب التأييد والمناصرة :

- وضع التوصيات ... تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات والإعلام .. والرأي العام .

4- رفع مستوى الوعي .

- التعليم والتدريب

5- السياسات والتشريعات :

- وضع خطة عمل وطنية.



METHODS

1. Analysis & Research

Analysis of how religious sources support women's rights and participation

2. Dialogue and Fostering Partnerships

Strengthening partnerships (unions, universities, NGOs, governments, regional bodies, ombudsman, specialist bodies etc)

Dialogue (National, Regional etc)

3. Lobbying and Advocacy

Issue Recommendations Information and communication (IT and media – public opinion)

4. Awareness Raising

Education and Training

5. Policy and Legislation

Development of national plans of action



عمل شركاء السياسات الاستراتيجية على تحقيق الاهداف التالية :

- تعزيز حماية حقوق الإنسان بما في ذلك حقوق المرأة في وئام مع الثقافة العربية، وبالإشارة الى المادة 13 من بيان الدوحة.
- التأكيد على أهمية تأثير الحوار بشكل عملي .
- تعزيز حقوق المرأة الإنسانية ، زيادة الوعي بمفهوم المساواة بين الجنسين
- دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لتحقيق ما سبق.

OBJECTIVE

- Fostering our aims of protecting human rights, including women's rights, in harmony with the Arabic culture and with reference to article 13 of the DOHA statement
- To ensure that the dialogue has practical impact
- Consolidation of women's human rights
- Mainstreaming gender equality
- Increased awareness of human rights and gender equality
- The role of NHRIs enforcing gender equality, fostering exchange of information and experience and follow up on recommendations of the dialogue meetings



• طرق العمل

• التحليل والبحث العلمي

• المصادر والبحوث الدينية

Research & Religious Sources

- مراكز أبحاث لوثائق دولية...مؤسسات عالمية...جامعات.
- إصدارات .
- موائيق عربية وإسلامية.
- موسوعات بحثية دينية معتمدة.
- قوانين وأنظمة.

• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو .

www.isesco.org.ma/arabe/index.php

الإيسيسكو منظمة دولية متخصصة تعمل في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي، وهي متخصصة في ميادين التربية والعلوم والثقافة والاتصال ، ومن أهدافها تشجيع الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، والعمل على نشر قيم ثقافة العدل والسلام ومبادئ الحرية وحقوق الإنسان، وفقاً للمنظور الحضاري الإسلامي، ومن الوسائل التي تستخدمها لتحقيق أهدافها تطوير النشاط العلمي والتربوي الذي يقوم به أفراد أو هيئات أو جمعيات لنشر الثقافة الإسلامية وأسسها وخصائصها، ودعم جهود الدول الأعضاء في تنمية برامج التعليم والتدريب التقني والتطبيقي وتشجيع الباحثين والمخترعين في الدول الأعضاء ، وأصدرت ما يقارب 60 إصدار منها :



دراسة جديدة للإيسكو عن صور الإسلام
في السياسات التربوية الأوروبية



تعليم الإناث في العالم الإسلامي
2002م



دليل الإيسكو لإدماج مفاهيم الصحة
الإيجابية والنوع الاجتماعي في مناهج
التربية الإسلامية 2003م



الاحتياجات الأساسية لتعليم
النساء 2000م



الحوار من منظور إسلامي
2000م



التربية الوالدية في العالم الإسلامي



الرؤية الإسلامية لإعلام الطفل
1997م



مشاكل الشباب في العالم
الإسلامي 2000م



عهد حقوق الطفل في الإسلام OIC منظمة المؤتمر الإسلامي

www.ncda.gov.sa/SYS6/23.pdf

- تضم منظمة المؤتمر الإسلامي 57 دولة، ومقرها المملكة العربية السعودية، تبنت المنظمة شعار الاستئثار أطفال العالم الإسلامي، وتم إنشاء اللجنة الإسلامية لحقوق الطفل النابعة من عهد «حقوق الطفل في الإسلام» الذي أطلق في عام 2005 في صنعاء وفي مؤتمر مكة المكرمة، لوضع الاستراتيجيات الخاصة بالطفل في العالم الإسلامي لتطبيقها خلال السنوات العشر القادمة،
- المادة الخامسة: المساواة
تكفل الدول الأطراف تساوي جميع الاطفال بمقتضى التشريع في التمتع بالحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا العهد، بغض النظر عن الجنس او المولد او العرق او الدين او اللغة أو الانتماء السياسي، أو أي اعتبار آخر يقوم في حق الطفل أو الاسرة أو من يمثله شرعا او قانونا.

الأطفال في الإسلام

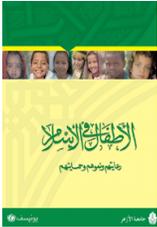
http://www.unicef.org/arabic/publications/43689_45124.html

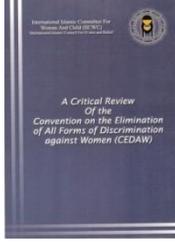
أصدرت جامعة الأزهر بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف UNICEF)

كتابا يحمل عنوانا " الأطفال في الإسلام " . صدر الكتاب عن

المركز الدولي الاسلامى للدراسات والبحوث السكانية.. ويرى الإمام الاكبر شيخ الأزهر

الشريف ان الكتاب عمل جليل يبرز ما يقدمه الاسلام لرعاية الطفولة والعناية بها





• ميثاق الأسرة

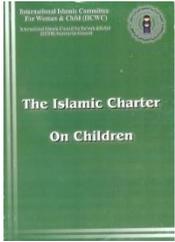
• ميثاق الطفل .. اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل

[/http://www.iicwc.org](http://www.iicwc.org)

<http://www.iicwc.org/lagna/iicwc/iicwc.php?id=448>

أول ميثاق إسلامي يتناول حقوق وواجبات كل فرد من أفراد الأسرة .. بما يعزز

مفهوم المساواة بين المرأة والرجل (مترجم باللغة الإنجليزية ... والفرنسية)



• الأزهر الشريف يصدر ميثاق الأسرة في الاسلام

http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=416020&pg=1

أصدرت اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل ميثاق الطفل في الاسلام الذي أعدته بالتعاون مع العديد من المراجع الفقهية في العالم الاسلامي وبمراجعة الأزهر الشريف الذي أقره بعد التأكد من توافقه التام مع المبادئ الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة والفقه الإسلامي.

• موسوعة تحرير المرأة في عصر الرسالة

http://www.aklaam.net/newaqlam/index2.php?option=com_content&task=view&id=1608&pop=1&page=0&Itemid=192

تعد موسوعة تحرير المرأة في عصر الرسالة لعبد الحليم أبو شقة من أهم الموسوعات المعاصرة التي اشتملت على توثيق دقيق لجهود النبي صلى الله عليه في تحرير المرأة المسلمة في عصر النبوة من خلال القراءة الصحيحة للكتاب والسنة، وقد أثارت الموسوعة جدلاً واسعاً في مختلف الأوساط الفكرية والثقافية واحتلت مكانة بارزة في المكتبة الإسلامية المعاصرة.



• مؤلف الموسوعة هو الشيخ عبد الحليم أبو شقة وهو من أبرز علماء الأزهر الشريف.

• وأهم المنطلقات الفكرية والمنهجية للموسوعة تتمثل فيما يلي:

1. مبدأ التجديد بكل صفاته وأصالته.
2. استقراء وفهم الأصول والنصوص الصحيحة.
3. مبدأ الشمول و الإحاطة.
4. مبدأ التخصص المدعوم بأخلاق وصفات العلماء.
5. مبدأ الاستقلال والجرأة في الحق .
6. اعتماد الدراسة منهجية ربط الخاص بالعام في الشأن الثقافي والفكري وهو ما تمثل في ربط أبو شقة بين قضية تحرير المرأة وقضية تحرير العقل المسلم المعاصر.

وتحمل الموسوعة العديد من الرسائل ومن أهمها :

(1) رسالة التحرير:

(2) رسالة التيسير:

(3) رسالة التنوير:

• أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة منها :

في مجال معالم شخصية المرأة:

• أن المرأة المسلمة في العهد النبوي كانت واعية لشخصيتها كما قررها الإسلام ومارست دورها في ظل

هذا الوعي. أن الأصل هو المساواة بين الرجل والمرأة " إنما النساء شقائق الرجال "



قوانين وأنظمة

- القانون الموحد للأحوال الشخصية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وثيقة مسقط 2001

<http://sites.gcc-sg.org/DLibrary/index.php?action=ShowOne&BID=83>

هو أحد مشروعات تقنين أحكام الشريعة الإسلامية التي أقرها وزراء العدل بدول المجلس عام 1996/1417م كقانون استرشادي لمدة أربع سنوات ووافق عليها المجلس الأعلى في دورته السابعة عشرة في الدوحة بتاريخ 26-28 رجب 1417هـ الموافق 7-9 ديسمبر 1996م ، ثم جرى تمديد العمل بالوثيقة أربع سنوات أخرى بقرار المجلس الأعلى في دورته الحادية والعشرين في البحرين بتاريخ 30-31 ديسمبر 2000م بناء على توصية وزراء العدل في اجتماعهم الثاني عشر في الرياض بتاريخ 13 رجب 1421هـ الموافق 10 أكتوبر 2000م . والنظام يتكون من 282 مادة، اشتملت على الأحكام المتعلقة بالأسرة وشخصية الإنسان: الزواج، الطلاق، والأهلية والولاية، والوصية، والإرث.

- البرلمان العربي - ندوة وضع المرأة في الدساتير والتشريعات العربية - سبتمبر 2010

<http://www.kuna.net.kw/NewsAgenciesPublicSite/ArticleDetails.aspx?id=2113148&Language=ar>

<http://www.alwasatnews.com/2941/news/read/476286/1.html>

" مواقع إخبارية "

أهم الأبحاث التي قدمت في ندوة وضع المرأة في الدساتير والتشريعات العربية:

المرأة في الاتفاقيات الدولية ، د. بهيجة عزي

وضع المرأة في الدساتير والتشريعات العربية بما فيها اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة باعتبارها تشريعاً بعد انضمام الدولة العربية لهذه الاتفاقية ، د. لولوه العوضي



الآليات الدولية والوطنية لحماية حقوق المرأة في حالات النزاعات المسلحة، الأستاذ الدكتور الطيب
المصباحي

ورقة عمل الدكتور عبد العزيز الحسن

وضع المرأة في التشريعات العربية رؤية تصحيحية لبعض التفسيرات السلبية ، أ.د. زينب رضوان

دور المرأة في تحقيق التنمية الاقتصادية ، خديجة المجبري

دور المرأة في تحقيق التنمية والأمن الإجتماعي ، د. نوال الفاعوري

تجربة آثار النزاعات المسلحة على وضع المرأة في الصومال ، الدكتورة فاطمة أبو بكر أحمد

الحرب والنزاعات المسلحة وأثرها على المرأة السودانية (ولايات دارفور) ، عبلة آدم محمد

آليات توثيق انتهاكات القانون الدولي الإنساني في ظل النزاعات المسلحة ، القاضي تغريد حكمت

المرأة المسلمة في ظل الشريعة الإسلامية ، د . عائشة الغبشاوي

المرأة الفلسطينية تاريخ ومعاناة .. وطريق انتصار ، الدكتور نجاة أبو بكر

الحوارات وتعزيز الشراكات

• مبادرة الملك عبد الله في الأمم المتحدة لحوار الأديان - نوفمبر 2008

دعا الاجتماع الذي استمر لمدة يومين وبموجب مبادرة من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد
العزيز، إلى تعزيز الحوار والتفاهم والتسامح بين البشر واحترام دياناتهم وثقافتهم ومعتقداتهم المختلفة.



وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن عميق امتنانه للعاهل السعودي قائلاً "إن مبادرة الملك عبد الله جاءت في وقت أحوج ما نكون فيه للحوار بين الأديان والثقافات والحضارات، فقد جمعت أشخاصاً لن تتوفر لهم الفرصة للاجتماع وستساعد هذه المبادرة بجانب المبادرات الأخرى على بناء عالم أكثر تجانساً".

<http://www.un.org/arabic/news/fullstorynews.asp?newsID=10214>

• مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني_

[/http://www.kacnd.org](http://www.kacnd.org)

التعامل مع الآخر شواهد تاريخية من التعامل مع الآخر

http://www.kacnd.org/fifth_national_meeting.asp

الحوار الأسري .. التحديات والمعوقات

http://www.kacnd.org/view_center_researches_details.asp?s_id=50

المرأة: حقوقها وواجباتها وعلاقة التعليم بذلك

http://www.kacnd.org/third_national_meeting.asp

معهد جنيف لحقوق الإنسان

http://gihr-ar.org/ar/index.php?option=com_content&view=frontpage&Itemid

المركز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات

انطلق المركز كخطوة لتوصيات مبادرة الملك عبدالله بن عبد العزيز للحوار بين الأديان وسيعمل المركز

على اطلاق برنامج شامل للحوار بين أتباع الأديان والثقافات وفي تعزيز مفاهيم التعايش والسلام بين

المجتمعات تحت الإعداد



السياسات والتشريعات:

• جامعة الدول العربية

مشروع الدليل التشريعي النموذجي الجامع لحقوق الطفل العربي

إعداد إدارة الأسرة والمرأة والطفولة بجامعة الدول العربية_

<http://ahdath.justice.gov.lb/PDF.pdf> /جامعة%20الدول%20العربية.pdf

موسوعة وضع المرأة في التشريعات العربية – جامعة الدول العربية

[/http://www.arabwomenlaw.com](http://www.arabwomenlaw.com)

<http://www.arabwomenlaw.com/Intro.aspx>

ندوة آليات أعمال إتفاقية حقوق الطفل في ضوء الأولويات الدولية المطروحة .-

<http://www.aihr-iadh.org/docs/revue/pdf/revue10ok/195-211.pdf>

ورشة عمل لمناقشة المسودة الاولى للإستراتيجية الإقليمية لحماية المرأة من العنف

http://www.arabwomenorg.org/Details.aspx?Page_ID=1660

الجامعة العربية بصدد الإعلان عن الإستراتيجية الإقليمية لحماية المرأة من العنف

<http://www.arabwomenorg.org/Depdetails.aspx?ID=443>

يحتوي على إصدارات هامة منها :

إستراتيجية الشباب العربي لدعم دور المرأة العربية في بناء المجتمع

دليل المرأة العربية

خطط إستراتيجية



• الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان – الجامعة العربية 2009- 2014

<http://www.nhrc-qa.org/achr/ar/page.php?47>

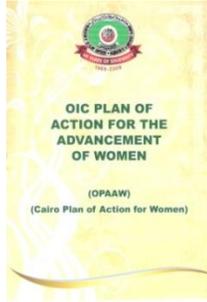
تعد التربية على حقوق الإنسان عملية طويلة المدى ومستمرة مدى الحياة تهدف أساسا إلى تعزيز قيم التسامح والتضامن والتعاون بين البشر حتى يتسنى خلق الظروف الملائمة لحياة أفضل لبني البشر تسودها الحرية والعدالة والكرامة والمساواة

المساواة وعدم التمييز: حقوق الإنسان هي حق كل فرد يتمتع بها بدون أي شكل من أشكال التمييز على أساس العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي وغيرالسياسي أو الأصل العرقي أو الوطني

أو الاجتماعي أو الثروة أو المولد أو أي وضع آخر .

• خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة

• خطة عمل القاهرة من أجل المرأة " القاهرة 2008م



حقوق الطفل

• إعلان مراكش يدعو الى حماية حقوق الطفل في العالم العربي

http://gihr-ar.org/ar/index.php?option=com_content&view=frontpage&Itemid

• إعلان الخرطوم – من أجل مستقبل أطفالنا_

<http://www.isesco.org.ma/arabe/confSpec/MinistresEnfance/Documents/D%C3%A9claration%20de%20Khartoum.pdf>



رفع مستوى الوعي... "التعليم والتدريب"

• الهيئة العالمية للمرأة والأسرة:

www.imowf.org.sa

تسعى الهيئة إلى الاهتمام بخدمة قضايا المرأة والأسرة والطفولة لتأثيرها البالغ في صياغة الفرد في المجتمع.

و تعمل الهيئة على تقديم خدمة تنمية شاملة تهدف إلى نشر ثقافة التكامل في الأدوار بين أفراد الأسرة.. ولهذا كانت الاستفادة من القدرات الإنتاجية للمرأة والأسرة ودعمها شرطاً أساسياً لإنجاز التنمية المتوازنة لتأثيرها على الأمن والسلم الاجتماعيين.

والهيئة تعمل على تطوير برامج ومشاريع تهدف من خلالها النهوض بالمرأة والأسرة لتوعيتها بحقوقها حتى تتمكن من القيام بمسؤولياتها الإنسانية والحضارية ومن هذه البرامج :

1 - البرنامج التدريبي " هندسة الأسرة .. بناء وتجديد " :

"المساواة... التكاملية"

يهدف إلى دمج المعرفة والخبرة الهادفة لتأهيل وتطوير مهارات العلاقات الزوجية الناجحة للمرأة والرجل من خلال دورات تساهم في تحقيق الأمن الأسري وللمحد من حالات التفكك والطلاق .

2 - برنامج تنمية قدرات رائدات الأعمال " إرادة الحياة ... وإدارة مشاريعها " :

"تمكين الفتيات لدعم استقرار الأسرة"

يهدف إلى رفع مستوى الوعي بين الفتيات الشابات لتمكينهن من المساهمة في البناء الاجتماعي والاقتصادي الوطني بإكسابهن (المهارات و الأدوات)



• المركز العالمي للقيم - د/ ابراهيم رمضان الديب

<http://www.alqeym.com/vb/showthread.php?t=3>

مستشار تخطيط وبناء قيم، صاحب أول شبكة عالمية متخصصة في القيم ، صاحب أول موسوعة عربية في تخطيط وبناء القيم ، تمكن من تأسيس مدرسة خاصة في التنمية البشرية تجمع بين قيم ومفاهيم التراث الإسلامي وبين انتاجات الحضارة الغربية والاسيوية الحديثة وبالتناول العملي التطبيقي السهل الميسر على مستوى المضمون والخطاب والذي يقلل المسافة بين النظرية والتطبيق ويتواكب مع طبيعة الشباب وفق آليات العصر الحديث ، ومدرب معتمد في العديد من المؤسسات الدولية (المنظمة الدولية لحقوق الإنسان - مكتب اليونسكو) ووزارات التربية والتعليم والأوقاف والشؤون الإسلامية في الدول العربية .

• ملتقى المرأة للدراسات والتدريب

<http://www.wfirt.net/index.php>

ومن برامجهم التدريبية : دورة تدريب على المواطنة في الإسلام - مهارات التفكير المنطقي والتحليل النقدي - د.هيثم مناع

<http://www.wfirt.net/dtls.php?PageID=817>

ضمن أنشطة ملتقى المرأة للدراسات والتدريب في الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان خلال الفترة من 3 - 10 مارس 2008 نظم ملتقى المرأة للدراسات والتدريب دورة تدريبية استضاف خلالها الدكتور / هيثم مناع الخبير العالمي في مجال حقوق الإنسان ورئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان والباحث في الفكر الإسلامي.

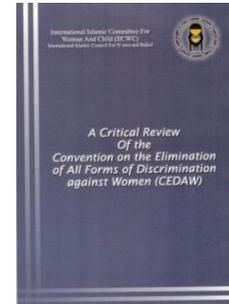
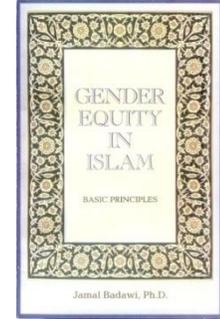
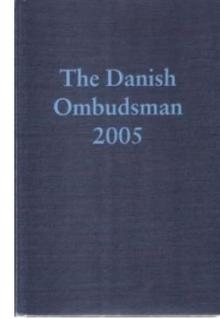
• مكتب سما للاستشارات المجتمعية والشبابية :

<http://sama21.com/> - بيت خبرة



مصادر مختارة

- Historical Outline of the Ombudsman from the Islamic Perspective, by Essam Abu Al-Addan, Judge of Sharee court Cases of Amman, published in The Danish ombudsman, 2005 (Chapter 3 , Page : 239)
- Gender Equity in Islam “ Basic Principles “ by Ph. D. Jamal Badawi , American Trust Publications 2622 East Main, Plainfield , Indiana 46168
- A Critical Review Of the Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women (CEDAW) – International Islamic Committee For Woman And Child (IICWC) 2000





- حقوق الطفل القضائية " فقهاً ونظاماً " في الدوائر العدلية مع تطبيقات قضائية من المحاكم الشرعية - إصدارات مجلة وزارة العدل - محمد الصائغ 1430 هـ

العدل - محمد الصائغ



- حق المرأة في التقاضي - إصدارات مجلة وزارة العدل - محمد الصائغ 1430 هـ



- مجلة العدل - وزارة العدل بالمملكة العربية السعودية .

بدعوة من اللجنة
العالمي للدعوة والإغاثة
تحقيقه أعداد من علماء
عالمًا.



- تضافر على إنجاز هذا العمل مجموعة من العلماء الإسلامية العالمية للمرأة والطفل، التابعة للمجلس بالأزهر الشريف وتحت رعايتها- ثم تتابع على هذه الأمة ومن شتى بلادها ويقاعها زادوا عن العشرين

العامة -
جامعة



- موسوعة وضع المرأة في التشريعات العربية ، الأمانة قطاع الشؤون الإجتماعية " إدارة الأسرة " 2009 -
الدول العربية



الخلاصة

استندت مجموعة العمل الرابعة في اجتماعها الأول " شركاء السياسات الإستراتيجية " على وضع آلية عمل لتحقيق الأهداف التي تم الإنفاق عليها ضمن منظومة من المبادئ والقيم التالية :

الاحترام – الحوار – الثقة – الشفافية – المسائلة

على أن يتم العمل بهذه المبادئ ضمن القيم التي تؤكد على :

عدم التمييز ضد المرأة – مع الحق في حرية التعبير – والحق في حرية الاختيار

وبما أن الفئة المستهدفة هم :

القضاة .. الإدعاء العام .. المحامين .. موظفي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان .. والطلاب
والمعلمين

وإذلك يتطلب العمل على مستويين :

الأول : على مستوى النص على المبادئ .. الاحترام .. الحوار .. الثقة .. الشفافية .. المسائلة

يؤكد على ذلك ما جاء في الصكوك والمواثيق الدولية من احترام للسيادة الوطنية للدول وحرية الدين
والمعتقد

وكذلك ما ورد من مواد في ميثاق الأمم المتحدة عام 1945 المادة 1 - 13 - 55 تتضمن هذه المادة

الإشارة إلى " احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً والتشجيع على ذلك

إطلاقاً بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين ولا تفريق بين الرجال والنساء " .

و تتضمن المادة 103 " إذا تعارضت الالتزامات التي يرتبط بها أعضاء الأمم المتحدة وفقاً لأحكام هذا

الميثاق مع أي التزام دولي آخر يرتبطون به، فالعبرة بالتزاماتهم المترتبة على هذا الميثاق "



وأيضاً ما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948 في المادة 2 - 18 - 26 وتعتبر المادة 18 أحد جوانب هذا الدليل الدراسي وتشير المادة 26 إلى أن التعليم " يجب أن يعزز التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب وجميع الفئات العنصرية أو الدينية " .

ثانياً : على مستوى الوسائل التطبيقية :

لضمان حماية الحقوق والمكاسب والامتيازات التي تتمتع بها المرأة في التشريعات الوطنية مع إمكانية الاستفادة من تشريعات حقوق الإنسان العالمية، لا بد أن يراعى في إعداد الدليل التدريبي صياغة للمحتوى التعليمي للبرامج بحيث تنسجم مع الفئة المستهدفة كالقضاة والإدعاء العام... وغيرهم. وهذا يتطلب أهمية البحث عن ما يتوافق من تشريعات في حقوق الإنسان العالمية مع التشريعات الوطنية للدول العربية التي تستند في معظمها على المصادر الدينية.

بناءً على ما تقدم نوصي بالتالي :

أولاً : تفعيل ما ورد في بيان الدوحة حول حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين بالاستفادة من المصادر الدينية والوثائق الدولية والتشريعات الوطنية المعتمدة كمرجعيات في ما يتعلق بتصميم البرامج التدريبية الخاصة بتعميم ثقافة المساواة بين الجنسين للتوصل إلى فهم مشترك للمبادئ الأساسية والمنهجية المتبعة في تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان بما يحفظ خصوصية وهوية ولغة كل ثقافة.

ثانياً : أن تتبنى اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بقطر مبادرة إنشاء وحدة دراسات متخصصة في قضايا المرأة عامة والمرأة العربية خاصة تقدم حقائق حول كثير من التساؤلات منها :

1. ماذا تحقق للمرأة العربية في ظل الاتفاقيات الدولية وخاصة اتفاقية السيداو ؟

2. ما هي الأسباب الجوهرية لتحفظات الدول العربية على بعض بنود اتفاقية السيداو التي تهدف إلى حماية وضمان حقوق المرأة العربية .



3. هل اتفاقية السيداو تمثل غاية طموحات المرأة العربية مع إمكانية التطبيق الإيجابي لهذه

الاتفاقية؟؟

ثالثاً : أن يكون إعلان الدوحة العالمي للأسرة 2004 في الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة أحد المرجعيات ، والذي يعيد تأكيد الالتزامات الدولية المهمة للأسرة ويهيب بالحكومات والمنظمات الدولية وأعضاء المجتمع المدني على جميع المستويات أن تتخذ إجراءات لوضع وتنفيذ سياسات فعالة للأسرة.

رابعاً : يتم الاستفادة من خطة عمل توصيات مؤتمر الدوحة العالمي للأسرة على اعتبار أن نجاح أي برنامج يعزز من حقوق المرأة يخدم الحفاظ على الأسرة فقد تطرق البيان على توضيح خطة العمل فيما يتعلق بالقيم الثقافية والدينية والاجتماعية

خامساً : تحتفظ الدول العربية بحقها في التحفظ على ما تحفظت عليه من مواد وبنود واردة في اتفاقية السيداو وهذا ينسجم مع حرية الاختيار وكذلك بناءً على ما ورد في برنامج العمل " مراجعة التحفظات ورفع ما يمكن رفعه " أي أن هناك تحفظات لا يمكن رفعها.

سادساً : تحتفظ كل ثقافة بحقها في احترام التعريفات الخاصة بثقافة الآخر حسب لغتها الأم ، فما هو متعارف عليه باللغة الإنجليزية يختلف بعضه عما هو متعارف عليه في اللغة العربية، فهناك فرق بين المساواة بين الجنسين والمساواة الجندرية.

سابعاً : اعتماد إصدار التقارير وأوراق العمل باللغتين العربية والإنجليزية تمشيا مع عنوان المؤتمر الحوار العربي ... الأوروبي .

مع تمنياتنا بالتوفيق

وشكراً